

فعلى الأخ المسلم، أن يلاحظ كل هذا وهو فى المسجد إذا أراد أن يقرأ قرآنًا.
وعليه كذلك إذا أراد أن يواظب على التلاوة: أن يعرف على الأقل بعض
ماورد فى :

فضل تلاوة القرآن فى الصلاة وغيرها

وفضل تعلمه وتعليمه

فعن أبى هريرة رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال : «ما اجتمع قوم
فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه (١) فيما بينهم
إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم
الله فيمن عنده» (٢).

(رواه مسلم وأبو داود وغيرهما)

وعن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل
المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الأترجة (٣) ريحها طيب، وطعمها طيب،
ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لاريح لها وطعمها حلو،
ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب، وطعمها مر،
ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن: كمثل الحنظل (٤) ليس لها ريح،
وطعمها مر».

وفى رواية : «مثل الفاجر: بدل: المنافق».

(رواه البخارى ومسلم، والنسائى، وابن ماجه)

(١) أى يتدبرون معانيه ويفهمون أغراضه ومرامييه.

(٢) أى أثنى عليهم سبحانه فى الملائكة الأعلى تنويهاً بفضلهم وعلو درجاتهم.

(٣) هى ثمرة جمعت بين حلاوة الطعم وطيب الرائحة.

(٤) هى ثمرة تشبه صغار البطيخ ولبها شديد المرارة.